حضر حفل الاستقبال الذي أقامته الضالع .. رئيس مجلس الشورى :

المحافظة تجسد حقيقة اليمن الموحد وندعو إلى التكاتف

الضالع مقبلة على مرحلة واعدة من التطور اللاحق

ناسف لتجييش عواطف البعض ودفعها إلى الإساءة للوطن لتحقيق مكاسب سياسية

علي قاسم طالب : ماتم انجازه للمحافظة كثير لكنها لاتزال بحاجه إلى المزيد من الدعم

عدن / سبأ :

حضر الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى حفل الإفطار والأمسية التي أقيمت بمشاركة عدد من الأخوة الوزراء وأعضاء مجلسي الشورى والنواب وقيادات وأعضاء المجالس المحلية ومسئولي المكاتب التنفيذية والقيادات العسكرية والأمنية وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الأكاديمية والفكرية والاجتماعية في محافظة الضالع.

وفي كلمة له بالمناسبة نقل الأخ رئيس مجلس الشورى إلى الحاضرين تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح وتهانيه الحارة لهم بمناسبة شهر رمضان المبارك، وبمناسبة قدوم أعياد الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر.

وقال مخاطبا الحاضرين يا أهل محافظة الضالع، يا من تستأثرون بموقع القلب من الوطن، ويا من قُدِّرَ لمحافظتكم الفتية أن تجسد بتكوينها الإداري والبشري حقيقة اليمن الواحد الموحد، لقد حزتم شرف النضال المشهود مع جملة المناضلين من أبناء هذا الوطن الغالي من أجل أحلام عظيمة هي اليوم حقيقة ماثلة ً ثورة حررت الوطن من الحكم الإمامي البغيض، وأنجزت نظاماً جمهورياً نابعاً من أصالةِ هذا الوطن العريق، ودحرت الاستعمار وأنجزت الاستقلال، وتكلل نضال شعبنا بإعادة تحقيق الوحدة التي أعادت الاعتبار لتاريخ اليمن، وقامت على النهج الديمقراطي والتعددية الحزبية والسياسية، والحرية والتنمية الشاملة.

وأضاف : لقد وعد فخامة الأخ الرئيس قبل سنوات مضت بأن تكون الضالع محافظة ، فتحقق هذا الوعد، وهذا يؤكد قطعاً، الرغبة المخلصة لقيادتنا السياسية في أن تنال الضالع حقها من التنمية والتطوير.

لافتاً إلى الشوط الذي قطعته المحافظة على طريق استكمال بناها التحتية الإدارية والمادية، داعياً إلى تكاتف الجهود بين السلطتين المحلية والمركزية على نحو يدفع باتجاه إنجاز المشاريع التنموية والخدمية وفقاً لخطة التنمية الخمسية الثالثة، وللبرنامج الاستثماري.

وتطرق رئيس مجلس الشورى إلى ما تم إنجازه من مشاريع تنموية وخدمية في الضالع ومنها مشروع طريق الضالع- الحشا- الأزارق- الشعيب، والسدود والحواجز المائية، فضلاً عن إنشاء كلية مجتمع على أن تشكل نواة لجامعة الضالع في المستقبل المنظور بإذن الله تعالى.

وعبر عن ثقته بأن المحافظة منفتحة على مرحلة واعدة من النمو والتطور خلال المرحلة المقبلة.

وأكد الأخ عبد العزيز عبد الغني أن اليمن بلدٌ ديمقراطيٌ تعددي، ويمكن فيه لأي واحدٍ منا، كفردٍ، أو حزب أو جماعة أن يعبر عن رأيه بطرق عديدة مشروعة، دون أن ينجر في تعبيره إلى النقيض من الأسس والمبادئ التي يقوم عليها نظامنا الديمقراطي، ومن المكاسب الإستراتيجية والتاريخية العظيمة التي أنجزها شعبنا وأهمها الوحدة المباركة.

وقال مخاطباً الحاضرين إنكم تعلمون جيداً أن الدولة وبتوجيهات من فخامة الأخ رئيس الجمهورية تعاملت بإخلاص مع المطالب المشروعة لأبناء محافظة الضالع وبقية المحافظات، فتم معالجة وحل مشاكل المتقاعدين، والمنقطعين، بتسوية أوضاعهم وإعادتهم إلى الخدمة، رغم أن جزءاً كبيراً منهم طالب بالتقاعد برغبة شخصية محضة.

وعبر عن أسفه حيال أولئك البعض ممن استمرأ لعبة تجييش العواطف لدى البعض من أبناء المحافظة، وإثارتها ودفعها دفعاً إلى ما يسيء للوطن وذلك لتحقيق مكاسب سياسية، واصفاً بعض الاحتجاجات التي شهدتها المحافظة بأنه يصطدم مع الدستور والقانون، بما أطلقته من دعوات العودة إلى الماضي التشطيري البغيض.ومضى يقول إن هذا يناقض السلوك النضالي الذي تميزت به محافظة الضالع، حيث خاض أبناء هذه المحافظة نضالاً وطنياً مشرفاً في سبيل النظام الجمهوري والاستقلال والوحدة والديمقراطية.

واعتبر ما يحدث اليوم تحت مسمى الحراك الجنوبي، إنما يستهدف المصالح الراسخة للشعب اليمني في المحافظة وفي غيرها، وهو تناقضٌ لا يقبل اللبس مع كل المعاني العظيمة التي آمن بها أبناء هذه المحافظة وناضلوا من أجلها مع كل الشرفاء من أبناء هذا الوطن.

وأكد رئيس مجلس الشورى الحاجة ضرورة أن يتسلح الجميع بالعزيمة والإرادة الصادقتين، أن ينظروا بتفاؤل إلى مستقبل أكثر إشراقاً ينتظر وطننا وشعبنا، ومواجهة من يريدون خلق حالة من اليأس والإحباط وتشويه الحقائق التي يتبرع بها البعض من أبناء وطننا الذين اختاروا الارتهان لبرامج خارجية لا تضمر إلا الشر لبلدنا.

ووصف رئيس مجلس الشورى انتخاب المحافظين والتوجه نحو نظام حكم محلي واسع الصلاحيات، والذي سيتحقق بعد إقرار التعديلات الدستورية، بأنه سيشكل فرصة تاريخية سانحة لكل المحافظات وفي المقدمة منها هذه المحافظة الفتية.

و سيتاح لكل وحدة إدارية أن تنجز استحقاق التنمية بمواردها الذاتية وبالدعم المركزي ولكن بتحرر كامل من البيروقراطية والروتين.

وقال إن تحولاً كبيراً في مفهوم صناعة القرار المحلي قد تحقق اليوم، فقد أصبح القرار بأيدي أبناء الوحدة الإدارية المحلية، وعلى اليمنيين أن يفخروا بهذا الإنجاز الكبير الذي يشهده وطننا في مجال الحكم المحلي.

لافت إلى أن التعديلات الدستورية ستسمح بوجود سلطة تشريعية مكونة من مجلسين تشريعيين هما مجلس الشورى ومجلس النواب، وهذا أيضاً يحقق مفهوم التوسع في قاعدة صنع القرار ويعزز من الأداء التشريعي لهذه السلطة البرلمانية الهامة.

عبدالعزيز عبدالغني

وأثنى رئيس مجلس الشورى على القرار الشجاع الذي اتخذه فخامة الأخ الرئيس في إنهاء الحرب التي شهدتها بعض مديريات محافظة صعدة، والذي قال إنه مكن بلَدنا من أن يسد باب الفتنة، ويفوت الفرصة على المتربصين به وبمستقبل شعبه.

معتبراً أن هذا الإجراء جزء من تصرف حكيم دأبت عليه قيادتنا السياسية، في تعاملها مع مجمل الأحداث والتحديات التي يواجهها الوطن.

وشدد رئيس مجلس الشورى على أهمية الحوار الذي قال بأنه كان ولا زال السبيل الأمثل لتعميق الشراكة فيما يخص الاستحقاقات الديمقراطية للوطن وفي مقدمتها الانتخابات.

وقال : لقد تبنى فخامة الأخ الرئيس هذا المبدأ ورعى وشجع جولات من الحوار مع أحزاب المعارضة، وتم الحرص على إيجاد أرضية من التوافق على إجراء تعديلات في قانون الانتخابات استجابة لمطالب أحزاب اللقاء المشترك.

لكنه قال : إن هذه الأحزاب للأسف الشديد، ذهبت بعيداً في أهدافها، وأضمرت النوايا السيئة التي أرادات من خلالها أكثر ما أرادت ، أن تصل بالبلاد إلى مرحلة التعطيل الدستوري، حيث كان ممثلوهم في مجلس النواب قد وعدوا بأن يوافوا المجلس بأسماء ممثلي تلك الأحزاب في اللجنة العليا للانتخابات وإتمام إجراءات التعديل في القانون، ولكنهم نقضوا العهد وتنكروا للأيمان المغلظة التي قطعوها على رؤوس الأشهاد.

واعتبر رئيس مجلس الشورى أنه ما زال أمامنا جميعاً الفرصة لكي نعمل من أجل تحقيق الشراكة على أساس الدستور والقانون وليس من خارج الدستور والقانون.

ونوه رئيس مجلس الشورى بالدعوة التي وجهها فخامة الأخ الرئيس يوم أمس الأول من مدينة الحديدة دعوةً مخلصةً لكل الأحزاب لكي تلتحق بسفينة الوطن.. معبراً عن شكر الجميع لفخامته على هذه الدعوة الصادقة ، مؤكداً أهمية أن يظهر الجميع المسئولية الوطنية تجاه الاستحقاق الانتخابي البرلماني القادم، لأن الانتخابات هي القاعدة التي يقوم عليها النظام الديمقراطي التعددي.

وحيث يتعين على كل فرد منا أن يمارس خياراته الدستورية والديمقراطية بروح المسئولية بعيداً عن أساليب التأثير والمصادرة والحجر التي تمارسها بعض الأحزاب للأسف الشديد.

وكان محافظ محافظة الضالع الأخ علي قاسم طالب قد ألقى كلمة رحب في مستهلها بالأخ رئيس مجلس الشورى ومرافقيه، ونوه بالإنجازات التي شهدتها محافظة الضالع بوحي من توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

وقال إن ما تم إنجازه للمحافظة كثير لكنها لا تزال بحاجة إلى المزيد من الدعم والمشاريع الاستثنائية، بسبب صعوبة تضاريس المحافظة وقلة مواردها.

وقال إن أبناء الضالع أوفياء للوحدة ولقائد اليمن فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، مشيراً إلى أن الحاضرين هم رموز المحافظة ويمثلون مختلف ألوان الطيف السياسي، ووجودهم يعبر عن هذا الوفاء.

وعبر عن شكر أبناء المحافظة للقيادة السياسية على مبادرة انعقاد هده الأمسية التي تعبر عن اهتمام قائد الوطن بهذه المحافظة.

خلال أمسية رمضانية في محافظة صنعاء.. الدكتور الإرياني:

ندعو الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى تعزيز بناء صرح الديمقراطية في اليمن

صنعاء /سبأ :

أكد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الإرياني، أهمية تكاتف جهود كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية لمواصلة تعزيز وترسيخ النهج الديمقراطي في اليمن .

وقال في كلمة له في الأمسية الرمضانية التي عقدت مساء أمس بمحافظة صنعاء « بالرغم أن التنظيمات والأحزاب السياسية عنوان للديمقراطية وليست أداتها إلا أن الديمقراطية تزدهر بوجود الأحزاب والتنظيمات السياسية» .

وأضاف :» ولذلك فإنه ينبغي علينا كأحزاب وتنظيمات سياسية أن نضع أيدينا في أيدي بعض وان نعمل من أجل بناء هذا الصرح الديمقراطي،لنؤكد للعالم أننا نمارس ديمقراطية تنافسية حرة شريفة « .

وفي حين أكد الدكتور الإرياني أن المؤتمر الشعبي العام لم ولن يغلق بابه في وجه أي تنظيم أو حزب سياسي يعمل من أجل نجاح العملية الانتخابية القادمة, ناشد قيادات المعارضة (أحزاب اللقاء المشترك) أن يضعوا أيديهم في يد المؤتمر وبقية الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية لإنجاح الاستحقاق الانتخابي القادم .

وقال « نأمل أن يحكموا العقل والمنطق بالعودة إلى مسرح الديمقراطية لما فيه مصلحتهم ومصلحة الوطن باعتبار الخروج من مسرح الديمقراطية واعتماد الصياح والتشهير في بعض الأوقات أمرا لا ينسجم مع الديمقراطية «.

وأشار المستشار السياسي إلى أن محاولة عرقلة الانتخابات لم يكن المتسبب فيها المؤتمر الشعبي العام بل أولئك الذين عرقلوا الوصول إلى توافق لقانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات رغم أن المؤتمر الشعبي العام قبل بجميع البدائل التي قدموها .

وقال « الانتخابات القادمة في غاية الأهمية والمعركة حولها قد بدأت منذ سنة أو أكثر وذلك بالحوار مع اللقاء المشترك في سبيل الوصول إلى تعديل جديد لقانون الانتخابات وتشكيل لجنة عليا للانتخابات متفق عليها « .

وأضاف « بالرغم من الحوارات التي دارت وتوصل فيها الطرفان - اللقاء المشترك والمؤتمر الشعبي العام - إلى نتائج ايجابية إلا أنه في آخر لحظة تنصل الإخوة في اللقاء المشترك عما تم التوصل إليه « .

وأعتبر الدكتور الإرياني ان هذا الوضع فرض نفسه على قيادة الدولة ممثلة برئيس الجمهورية والسلطتين التشريعية والتنفيذية بأن يتحملوا مسؤوليتهم الدستورية للمضي في تشكيل اللجنة العليا للانتخابات كضرورة دستورية للبدء بالتحضيرات للانتخابات القادمة وفقا للمواعيد الدستورية والقانونية .وقال « من المؤسف أن نرى اليوم من يتباكى على تشكيل اللجنة في حين أن الباب مازال مفتوحا، وهو ما أكده فخامة رئيس الجمهورية في حديثه في الحديدة ، بقوله ان أمام الإخوة في اللقاء المشترك فرصة للحوار والوصول إلى اتفاق يؤدي إلى مشاركتهم في اللجنة العليا للانتخابات إذا اظهروا الجدية والرغبة في أن يكونوا طرفا فيها « .

لافتا إلى أن النواح من وراء الأسوار لا يخدم الديمقراطية ولا يخدم أي حزب ولا يخدم الوطن .

وأكد الدكتور الإرياني أهمية أن تتحمل الأحزاب والتنظيمات السياسية المسؤولية تجاه المواطن في هذه الانتخابات .. داعياً المواطنين إلى ممارسة حقهم الانتخابي الديمقراطي باعتباره حقا مكفولا في الدستور والقانون .

وتابع قائلا « المسؤولية تقع علينا في الأحزاب والتنظيمات السياسية أما المواطن فالوطن ملك له والانتخابات من أجله « .. مؤكدا ثقته في أن الانتخابات القادمة لن تختلف عما سبقها من انتخابات وستكون انتخابات نزيهة وشريفة .

ولفت إلى أن المواطن أكثر وعيا من التنظيمات السياسية والأحزاب كونه هو الذي سيسجل نفسه في قيد سجل الناخبين وهو الذي سيحصل على البطاقة الانتخابية وهو الذي سيذهب ليختار من يراه لتمثيله في مجلس النواب .. باعتبار ذلك مسؤولية المواطن بالدرجة الأولى .

وقال « على الأحزاب والتنظيمات السياسية أن تضع يدها في يد هذا المواطن بدلا من أن تمن عليه، كون المواطن له الحق في أن يختار من يريد وان يدلي بصوته كما يريد وتطرق المستشار السياسي لرئيس الجمهورية إلى الجهود الحكومية المكرسة لتعزيز مسيرة التنمية في الوطن في المجالات كافة وفي عموم المحافظات ومنها محافظة صنعاء, بما يترجم الأهداف التي تضمنها البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية وخطط الحكومة السنوية والخمسية .

وكان محافظ محافظة صنعاء نعمان دويد ألقى كلمة أشاد فيها بالإنجازات التي تحققت للمحافظة منذ قيام الثورة اليمنية المجيدة والتي تعززت خلال عهد الوحدة المباركة .. معتبرا تلك المنجزات نتاجاً لإرادة أبناء الشعب الشرفاء وعزيمتهم وتسامحهم وتمسكهم بالوحدة الوطنية, فضلا عن كونها تجسد حكمة القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .وأشار دويد إلى أن أبناء المحافظة كغيرهم من أبناء اليمن يدركون أهمية الوحدة ودورها في مسيرة التنمية والبناء في الوطن ويدركون الأهداف المشبوهة لضعفاء النفوس الذين يسعون لاستهداف هذا المنجز العظيم خدمة لأهداف أعداء الوطن .

وتطرق محافظ المحافظة إلى التطورات التي شهدتها المحافظة خلال مسيرة الثورة الظافرة خاصة منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن وإعلان الجمهورية اليمنية في الـ 22 من مايو 1990م .. مبينا أنه تم خلال الـ 18 عام الماضية تنفيذ 2334 مشروعاً تنموياً وخدمياً وخصوصا في مجالات الطرق والزراعة والكهرباء والمياه وبتكلفة إجمالية بلغت ما يقارب 75 مليار ريال، في حين يجري حاليا العمل على تنفيذ 87 مشروعاً تتجاوز تكلفتها 8 مليارات ريال .

معرباً عن أمله في أن تتمكن المحافظة من إنجاز المشاريع المتعثرة والبالغ عددها 97 مشروعاً تتجاوز تكلفتها الإجمالية 11 مليار ريال.

وأشار المحافظ دويد الى أنه سيتم بمناسبة أعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر افتتاح 182 مشروعا تنمويا وخدميا بالمحافظة بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 11 مليارا و440 مليونا و486 ألف، إلى جانب وضع حجر أساس 36 مشروعاً بتكلفة إجمالية 6 مليارات و50 مليونا و57 ألفا ريال .

كما أشار نعمان دويد إلى أن ما يعزز من الثقة في إنجاح عملية التنمية هو أن التنمية اليوم جاءت بمشاركة شعبية وبآلية ديمقراطية تتمثل في المجالس المحلية كعون للإصلاح وإحداث التغيير المنشود .

هذا وقد كرست الأمسية لمناقشة وتقييم أداء المكاتب التنفيذية ومستوى تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية بالمحافظة.

وأثريت الأمسية الرمضانية بمناقشات مستفيضة من قبل المشاركين من أبناء المحافظة تتعلق باحتياجاتهم من مشاريع التنمية في مختلف المجالات،ومقترحاتهم لتعزيز دور المجالس المحلية بالمحافظة بما من شأنه التسريع في وتيرة تنفيذ المشاريع وانجازها في الوقت المحدد .

حضر الأمسية الرمضانية وزير الإعلام حسن اللوزي, ووزير الدولة أمين العاصمة عبدالرحمن محمد الأكوع، ووزير العدل الدكتور غازي الأغبري، ووزير التعليم الفني والمهني الدكتور إبراهيم عمر حجري, وأمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل , وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى, وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية وأعضاء المجالس المحلية بالمحافظة .

على الأحزاب والتنظيمات السياسية أن تضع يدها في يد هذا المواطن بدلا من أن تمن عليه

نأمل أن تحكم قيادات المعارضة العقل والمنطق لما فيه مصلحة الوطن والمواطن

تصدي بواسل الأمن للإرهاب

الرائد/ عبدالله الشرفي

التصدي الشجاع والمتفاني من قبل بواسل الأمن المركزي للعملية الإرهابية الخسيسة التي هدفت زعزعة استقرار الوطن في استهدافهم للسفارة الأمريكية بصنعاء صباح الأربعاء.. والذي لولا عناية المولى القدير ويقظة رجال الأمن وتضحياتهم لكانت الخسائر كبيرة في الأرواح بين المواطنين ورجال الأمن وممتلكات المواطنين.. ومجدداً يؤكد رجالنا البواسل يقظتهم الدائمة بعيونهم التي لاتعرف النوم بتوقيت مخططي هذه العملية الإجرامية المبكر في شهر رمضان المبارك معتقدين أن صيام رجال الأمن سيثنيهم عن استعدادهم الدائم لكافة الاحتمالات وتصديهم لأعمالهم الوحشية.

والموقف البطولي للحراسة الأمنية كان واضحاً في اشتباكهم المباشر مع الإرهابيين والذي نتج عن استشهاد ستة من رجال الأمن دفعوا حياتهم دفاعاً عن شرف مهنتهم للحفاظ على سلامة أمن الوطن لمن تسول له نفسه المساس به تحت أي مسمى.

والإرهاب لا دين له ولا طن فقد أصبح ظاهرة عالمية واودت اعماله الشيطانية بحياة العديد من الأبرياء في العديد من دول العالم، وقد أجمع المجتمع الدولي على محاربته وهناك إشادة دولية بالنجاحات الأمنية لبلادنا في ملاحقة وتعقب خلايا الإرهاب ومنها ضبط وإفشال مخططات الخلايا الإرهابية في مديرية تريم بمحافظة حضرموت وتقديم العديد منهم للقضاء لينالوا جزاءهم وفقاً للقوانين السائدة بالجمهورية اليمنية.

فهل استوعب الإرهابيون ومن يخطط لعملياتهم الدرس والرسالة الثانية لعزيمة رجال الأمن في التصدي لهم وفي التضحية بأرواحهم لمحاربتهم من خلال رسمهم لملحمة بطولية في إفشال عمليتهم بتفجير السفارة الأمريكية وقبلها التضحية الشجاعة من الحارس الأمني بحياتة الذي أفشل عمليتهم المماثلة لاستهداف المركز الأمني بمديرية سيئون التي تهدف إلى إرعاب رجال الأمن للنيل منهم وإرهابهم بهدف الكف عن ملاحقتهم.

ونؤكد للإرهاب الإيمان العميق لرجال أمننا البواسل بمواصلة الحرب ضدهم حتى تحقيق النصر على الأعمال الإرهابية التي أزهقت العديد من الأرواح وألحقت الأضرار بسمعة الوطن.. ونجزم على باجتثاث واستئصال الفيروس الخطير للإرهاب من مجتمعنا لتجنب الوطن ومواطنيه كل المخاطر تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن - حفظه الله - التي جسدها برنامجه الانتخابي.

مدير التدريب للأمن المركزي بالحديدة